[182] [العباس وإخوته] وقتل معه يومئذ اخوة العباس بن علي بن أبي طالب (1). [1125] إسماعيل بن أوس، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال: عبأ الحسين بن علي أصحابه يوم الطف وأعطى الراية أخاه العباس بن علي (2). وسمي العباس: السقاء، لان الحسين عليه السلام عطش، وقد منعوه الماء، وأخذ العباس قربة ومضى نحو الماء (3)، واتبعه إخوته من

---

(1) وهو أكبر اخوته لامه وأبيه وآخر من قتل منهم. (اللهوف ص 51)، امه: ام البنين، فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن عامر المعروف بالوحيد بن كلاب. (2) حمل لواء الحسين عليه السلام. (اللهوف ص 57). (3) روى أبو مخنف: أنه لما منع الحسين عليه السلام وأصحابه من الماء، وذلك قبل أن يجمع على الحرب اشتد بالحسين وأصحابه العطش، فدعا أخاه العباس، فبعثه في ثلاثين فارسا وعشرين راجلا ليلا، فجاؤوا حتى دنوا من الماء، واستقدم نافع، فمنعهم عمرو بن الحجاج. فامتنعوا منه بالسيوف، ملاوا القربة وأتوا بها، والعباس بن علي ونافع يذبان عنهم، ويحملان على القوم حتى خلصوا بالقربة إلى الحسين، فسمي بالسقاء، وأبا القربة. (ابصار العين ص 27). قال الفضل بن محمد بن الفضل في ذلك: إني لاذكر للعباس موقفه * بكربلاء وهام القوم تختطف يحمي الحسين ويحميه على ظمأ * ولا يولي ولا يثني فيختلف ولا أرى مشهدا يوما كمشهده * مع الحسين عليه الفضل والشرف